

تاج العروس من جواهر القاموس

والغِرَارَةُ بهاءٍ ولا تُفْتَحُ خلافاً للعامَّة : الجَوَالِقُ واحِدَةٌ
الغِرَائِرِ قال الشاعر : كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَنَى . قال الجَوْهَرِيُّ :
وَأَطْنَمَهُ مُعَرَّباً . وعن ابن الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : غَرَّ يَغَرُّ بِالْفَتْحِ : رَعَى
إِبِلَهُ الْغَرُغَرُ ؛ كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَغَرَّ الْمَاءُ : نَضَبَ كَذَا نَضَّ عَلَيْهِ
الصَّاعِنِيُّ . وَمُقْتَضَى عَطْفِ الْمَصْنُفِ إِيَّاهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ
بِالْفَتْحِ أَيْضاً فَيَرَدُّ عَلَيْهِ مَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ فِي شِدْدِ كَمَا
سَأَلْتِي ذِكْرَهُ . وعن ابن الأَعْرَابِيِّ : غَرَّ يَغَرُّ إِذَا أَكَلَ الْغِرُغَرُ :
الْعُشْبَ الْآتِي ذِكْرُهُ . وَقَبْلَ الصَّاعِنِيِّ مُضَارِعُهُ بِالضَّمِّ كَمَا رَأَيْتُهُ مُجَوِّداً
بِخَطِّهِ . وَغَرَّ الْحَمَامُ فَرَّخَهُ يَغَرُّهُ غَرّاً بِالْفَتْحِ وَغِرَّاراً بِالكَسْرِ :
زَقَّهُ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَغَرُّ عَلَيْهِ بِالْعِلْمِ أَيْ يُلَقِّمُهُ إِيَّاهُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
: مَنْ يَطْعِمِ الْيَغَرَّ كَمَا يَغَرُّ الْغُرَّابُ بُجِّهَ أَيْ فَرَّخَهُ . وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عُثْمَرَ وَقَدْ ذَكَرَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : إِنَّ نَسَمًا كَانَ
يُغَرِّانَ الْعِلْمَ غَرّاً . وَالْغَرُّ بِالْفَتْحِ : اسْمُ مَا زَقَّهَ بِهِ وَجَمَعُهُ غُرُورٌ
بِالضَّمِّ وَيُقَالُ : غُرَّ فُلَانٌ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يُغَرَّ غَيْرُهُ : أَيْ زُقَّ وَعُلِّمَ .
وَالْغَرُّ : الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ . وَالْغَرُّ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ ؛ قَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ . وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّه فَقَالَ هُوَ النَّهْرُ الدَّقِيقُ فِي الْأَرْضِ وَجَمَعُهُ غُرُورٌ
وَإِنْ نَسَمًا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الْأَرْضَ بِالْمَاءِ . وَكُلُّ كَسْرٍ مُتَتَتِنٍ فِي
ثَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ غَرٌّ زَادَ اللَّيْثُ فِي الْآخِرِ : مِنَ السَّمَنِ قَالَ : .
قَدْ رَجَعَ الْمُلْكُ لِمُسْتَقَرِّهِ ... وَلَانَ جِلْدُ الْأَرْضِ بَعْدَ غَرِّهِ
وَجَمَعُهُ غُرُورٌ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ : .
حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَبِيرِهَا ... عَنْ جُدَدِ صُفْرِ وَعَنْ غُرُورِهَا
وَالْغَرُّ ع بِالْبَدَائِيَةِ قَالَ : فَالْغَرُّ نَزْعَاهُ فَجَنَّبِي جَفْرِهِ . قُلْتُ : بَيِّنْهُ
وَبَيِّنْ هَجَرَ يَوْمَانِ . وَالْغَرُّ : حَدُّ السَّيْفِ وَمِنْهُ قَوْلُ هَجْرَسِ بْنِ كُلَيْبٍ
حِينَ رَأَى قَاتِلَ أَبِيهِ : أَمَّا وَسَيْفِي وَغَرِّيَّهِ وَرُمُحِي وَنَصْلِيَّهِ وَفَرَسِي
وَأُذُنِيَّهِ لَا يَدَعُ الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْطُرُ إِلَيْهِ . أَيْ وَحَدَّيْهِ .
وَيُرْوَى : سَيْفِي وَزَرِّيَّهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْغَرُّ بِالضَّمِّ : طَيْرٌ سُودٌ بَرِيضٌ

الرُّؤُوسِ فِي الْمَاءِ الْوَاحِدُ غَرَّاءُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُؤُنْثَى ؛ قَالَ الصَّاعَانِي .
 قُلْتُ : وَقَدْ رَأَيْتُهُ كَثِيرًا فِي ضَوَاحِي دِمَاطِ حَرَسَهَا ۖ تَعَالَى وَهُمْ يَصْطَادُونَهُ
 وَيَبِيعُونَهُ . وَالْغَرَّاءُ : الْمَدِينَةُ الذِّيَّوِيَّةُ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
 وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ سُمِّيَتْ لِبَيَاضِهَا لِمَا بِهِهَا مِنْ فُيُوضَاتِ الْأَنْوَارِ
 الْقُدْسِيَّةِ وَأَشْعَى الْأَسْرَارِ الذُّورَانِيَّةِ . وَالْغَرَّاءُ : نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ
 شَدِيدُ الْبَيَاضِ لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الْأَجَارِعِ وَسُهْوَلَةِ الْأَرْضِ وَوَرَقُهُ تَافِهِ
 وَعُودُهُ كَذَلِكَ يُشْبِهُهُ عُودُ الْقَضْبِ إِلَّا أَنَّهُ أُطْيَلِسَ . قَالَ الدِّينَوَرِيُّ :
 يُحِبُّهُ الْمَالُ كُلُّهُ وَتَطْيِبُ عَلَيْهِ أَلْبَانُهَا أَوْ هُوَ الْغُرَيْرَاءُ كَحُمَيْرَاءِ
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ مِنْ رَيِّحَانَ الْبَرِّ وَلَهَا زَهْرَةٌ شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ وَبِهَا
 سُمِّيَتْ غَرَّاءُ . قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَقْهَعَسِيُّ :
 فَيَا لَكَ مِنْ رَيِّحَانٍ عَرَّارٍ وَحَنْوَةٍ ... وَغَرَّاءَ بَاتَتْ يَشْمَلُ الرِّحْلُ
 طَيِّبُهَا وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْغُرَيْرَاءُ كَالْغَرَّاءِ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا
 الْغُرَيْرَاءَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَعْمِلُهُ مُصَغَّرًا كَثِيرًا . وَالْغَرَّاءُ : غِ
 بَدْيَارِ بَنِي أَسَدٍ بَنَجْدٍ عِنْدَ نَاصِفَةِ : قُورَةٍ هُنَاكَ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :
 " سَرَتْ مِنْ قُرَى الْغَرَّاءِ حَتَّى اهْتَدَتْ لَنَاوِدُونِي حَزَابِي الطَّرِيقِ
 فَيَثْقُبُ